

تُقَدِّمُ الْحَيَّانَاتُ الْأَلِيفَةَ أحيانًا دُرُوسًا عَجِيبَةً فِي الْوَفَاءِ لِلبَشَرِ بِصِدْقِ حُبِّهَا لِأَصْحَابِهَا وَقُوَّةِ ارْتِبَاطِهَا بِهِمْ، وَالْأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ قُدْرَةُ هَذِهِ الْحَيَّانَاتِ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ سُعُورِهَا تَجَاهَ أَصْحَابِهَا، فَقَدْ يَفُوقُ تَعْبِيرُهَا عَنْ سُعُورِهَا تَعْبِيرَ الْبَشَرِ عَنْ سُعُورِهِمْ.

وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ قِصَصَ وَفَاءِ الْحَيَّانَاتِ لِأَصْحَابِهَا لَا تَنْتَهِي فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، فَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ (رِجَالِ حَوْلِ الرَّسُولِ) أَنَّ فَرَسَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ خَلَعَتْ رَسَنَهَا يَوْمَ وَفَاتِهِ لَمَّا رَأَتْ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَرَجُوا فِي جِنَازَتِهِ، وَرَاحَتْ تَرْكُضُ خَلْفَهُمْ وَرَاءَ جُثْمَانِ صَاحِبِهَا، فَلَمَّا وَصَلَتْ عِنْدَ قَبْرِهِ لَوَّتْ بِرَأْسِهَا كَالرَّايَةِ، وَصَهَلَتْ كَثِيرًا مِثْلَمَا كَانَتْ تَصْنَعُ وَهُوَ فَوْقَ ظَهْرِهَا، وَرَاحَتْ وَعَيْنَاهَا عَلَى الْقَبْرِ تَعْلُو بِرَأْسِهَا وَتَهْبِطُ، تَلُوحُ لِسَيِّدِهَا، وَكَأَنَّهَا تُؤَدِّي لَهُ تَحِيَّةَ الْوَدَاعِ، ثُمَّ وَقَفَتْ سَاكِنَةً وَالْذَّمُوعُ تَسِيلُ مِنْ عَيْنِهَا حُزْنًا عَلَى فِرَاقِهِ، وَظَلَّتْ عِنْدَ قَبْرِهِ كَأَنَّهَا تَفْضُلُ الْمَوْتَ مَعَهُ عَلَى الْحَيَاةِ بِدُونِهِ.

وَانْتَشَرَتْ مُؤَخَّرًا صُورَةٌ لَجَمَلٍ فِي مَدِينَةِ الْخَلِيلِ بِفِلَسْطِينَ سَيَّرُ فِي جِنَازَةِ صَاحِبِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ الْقَبْرِ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَيُرَاقِبُ عَمَلِيَّةَ دَفْنِهِ وَالذَّمُوعُ تَنْهَمِرُ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ وَظَلَّ الْجَمَلُ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ الْأَلِيمَةُ، فَلَمْ يَتَحَمَّلِ الْجَمَلُ الْحَيَاةَ بَعْدَ وَفَاةِ صَاحِبِهِ فَمَاتَ حَسْرَةً وَحُزْنًا عَلَيْهِ، تَارِكًا لِلْبَشَرِيَّةِ أَعْظَمَ رَسَائِلِ الْوَفَاءِ.

وَالْأَمْرُ لَا يَفْتَصِرُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْجِمَالِ، فَقِصَصُ وَفَاءِ الْكِلَابِ لِأَصْحَابِهَا لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ، فَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ الْحَيَّانَاتِ وَفَاءً لِلبَشَرِ، وَقَدْ يَبْلُغُ وَفَاءُ الْكَلْبِ لِصَاحِبِهِ أَنْ يَنْتَظِرَ عَوْدَتَهُ لَشَهْرٍ وَرُبَّمَا لِسَنَوَاتٍ، فَقَدْ ظَلَّ كَلْبٌ فِي الصَّيْنِ ٣ أَشْهُرٍ أَمَامَ الْمُسْتَشْفَى مُنْتَظِرًا خُرُوجَ صَاحِبِهِ الَّذِي تُوفِّي بَعْدَ ٥ أَيَّامٍ مِنْ وَصُولِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

وَلَا يَقِفُ وَفَاءُ الْكَلْبِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، بَلْ يَمْتَدُّ لِعَيْرِهِ مِنَ الْحَيَّانَاتِ، فَقَدْ ذَكَرَ طَبِيبٌ مِصْرِيٌّ أَنَّهُ وَجَدَ كَلْبًا مُصَابًا بِكَسْرِ فِي سَاقِهِ، فَأَخَذَهُ إِلَى عِيَادَتِهِ الْخَاصَّةِ وَعَالَجَهُ، وَعِنْدَمَا تَمَاطَلَ لِلشِّفَاءِ تَرَكَهُ، وَلَكِنَّهُ فُوجِيَ بِهِ بَعْدَ أَيَّامٍ يَنْبَحُ أَمَامَ بَابِ الْعِيَادَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ لَهُ وَجَدَ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ جَرِيحًا، قَدْ أَتَى بِهِ إِلَى الطَّبِيبِ لِيُعَالَجَهُ.

## المُفْرَدَاتُ

Kişnemek	صَهَلَ - يَصْهَلُ	Evcil	الأَيْفُ
Sallamak	لَوَّحَ - يَلْوِحُ لِـ	Bağlılık, irtibat	ارْتِبَاطٌ
Veda selamı	تَحِيَّةُ الْوَدَاعِ	İfade etmek	التَّعْبِيرُ عَنْ
Dökülmek, akmak	انْهَمَرَ - يَنْهَمِرُ	Geçmek, üstün olmak	فَاقَ - يَفُوقُ
Sürpriz, âni olay	المُفَاجَأَةُ	Çıkarmak	خَلَعَ - يَخْلَعُ
Sınırlı olmak, kısıtlı olmak	اِقْتَصَرَ عَلَى	Yular	رَسَنٌ
...e yüz tutmak	تَمَاطَلَ - يَتَمَاطَلُ لِـ	Koşmak	رَكَضَ - يَرُكُضُ
Havlamak, ulumak	نَبَحَ - يَنْبَحُ	Bükmek, sarkıtmak	لَوَى بِـ

## تَدْرِيبَاتُ الْفَهْمِ وَالاسْتِيعَابِ



اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ فِيمَا يَأْتِي:

أَوَّلًا

1 وَقَفَّتِ الْفَرَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا سَاكِنَةً..... حُرْنَا عَلَى فِرَاقِهِ.

- أ) تَنَامُ      ب) تَصْرُخُ      ج) تَبْكِي      د) تَقْفِزُ

2 سَارَ الْجَمَلُ فِي جِنَازَةٍ صَاحِبِهِ بِمَدِينَةٍ..... بِفِلَسْطِينِ.

- أ) عَزَّةٌ      ب) الْخَلِيلِ      ج) نَابُلُسَ      د) الْفُدَيْسِ

3 لَمْ يَتَحَمَّلِ الْجَمَلُ الْحَيَاةَ بَدُونِ صَاحِبِهِ أَكْثَرَ مِنْ..... وَاحِدٍ.

- أ) يَوْمٍ      ب) أُسْبُوعٍ      ج) شَهْرٍ      د) عَامٍ

4 أَكْثَرُ الْحَيَوَانَاتِ الْأَيْفَةَ وَفَاءً لِلبَشَرِ هِيَ.....

- أ) الْخَيْلُ      ب) الْجِمَالُ      ج) الْحَمِيرُ      د) الْكِلَابُ

5 وَجَدَ الطَّبِيبُ الْكَلْبَ مُصَابًا بِكَسْرِ فِي.....

- أ) عُنُقِهِ      ب) رَأْسِهِ      ج) رِجْلِهِ      د) ظَهْرِهِ

6 أَخَذَ الطَّيِّبُ الكَلْبَ المُصَابَ إلى .....

د عِيَادَتِهِ الخَاصَّةِ

ج حَدِيقَةِ الحَيَوَانِ

ب المُسْتَشْفَى البَيْطَرِيِّ

أ بَيْتِ صَاحِبِهِ

ثَانِيًا:

ضَع عِلَامَةً ✓ أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً ✗ أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ، ثَم صَحِّح الخَطَأَ:

1 وَفَاءَ الحَيَوَانَاتِ لِأَصْحَابِهَا كَانَ فِي المَاضِي.

2 ظَلَّ الجَمَلُ بَعْدَ الجِنَازَةِ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهِ.

3 قِصَصُ وَفَاءِ الكِلَابِ لِأَصْحَابِهَا نَادِرَةٌ.

4 صَهَلَتِ الفَرَسُ لَمَّا وَصَلَتِ عِنْدَ بَيْتِ سَيِّدِهَا.

5 قَدْ يَظَلُّ الكَلْبُ مُنْتَظِرًا صَاحِبَهُ لِشُهورٍ طَوِيلَةٍ.

6 عَادَتِ فَرَسُ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ ﷺ إلى بَيْتِهِ بَعْدَ دَفْنِهِ.

ثَالِثًا:

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1 مَاذَا تُقَدِّمُ لَنَا الحَيَوَانَاتُ الأَلْيَفَةُ؟

2 كَيْفَ وَدَعَتِ الفَرَسُ سَيِّدَهَا؟

3 أَيْنَ انْتَظَرَ الكَلْبُ صَاحِبَهُ الصَّيْنِيَّ؟

4 مَتَى تُوقَفِي الرَّجُلُ صَاحِبُ الكَلْبِ؟

5 لِمَاذَا كَانَ الكَلْبُ يَنْبَحُ أَمَامَ عِيَادَةِ الطَّيِّبِ؟

6 مَا المُفَاجَأَةُ الأَلْيَمَةُ فِي قِصَّةِ الجَمَلِ مَعَ صَاحِبِهِ؟

رَابِعًا:

صِلِ العِبَارَةَ بِمَا يُتِمُّ مَعْنَاهَا :

• لِتَسِيرَ فِي جِنَازَتِهِ.

1 عِنْدَمَا تَمَائَلَ الكَلْبُ لِلسَّفَاءِ

• حَتَّى وَصَلَتِ إلى قَبْرِهِ

2 أُنِيَ الكَلْبُ بِكَلْبٍ آخَرَ لِلطَّيِّبِ

• فِي التَّعْبِيرِ عَن شُعُورِهَا.

3 خَلَعَتِ فَرَسُ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ رَسَتَهَا

• تَرَكَه الطَّيِّبُ لِيَذْهَبَ.

4 رَكَضَتِ الفَرَسُ وَرَاءَ جُثْمَانِ صَاحِبِهَا

• لِيُعَالِجَهُ كَمَا عَالَجَهُ.

5 كَانَ الجَمَلُ يُرَاقِبُ عَمَلِيَّةَ دَفْنِ صَاحِبِهِ

• وَالدُّمُوعُ تَسِيلُ مِن عَيْنِهِ.

6 تَتَفَوَّقُ الحَيَوَانَاتُ الأَلْيَفَةُ أحيانًا عَلَى البَشَرِ

## تَدْرِيبَاتِ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ



أولاً:

اكتب مفرد الكلمات التي تحته خط في (أ)، وجمعها في (ب) في العبارات الآتية:

.....	1	تَقَدَّمُ الحَيَوَانَاتُ دُرُوسًا فِي الوَفَاءِ.
.....	2	قِصَصُ وِفَاءِ الكِلَابِ لَا تَنْتَهِي.
.....	3	الجِمَالُ حَيَوَانَاتٌ وَفِيَّهٗ لِأَصْحَابِهَا.
.....	1	رَكَضَتِ الفَرَسُ وَرَاءَ جُثْمَانٍ صَاحِبِهَا.
.....	2	رَاحَتِ الفَرَسُ وَعَيْنُهَا عَلَى القَبْرِ.
.....	3	وَجَدَ الطَّبِيبُ الكَلْبَ مُصَابًا بِكَسْرِ.

أ

ب

ثانيًا:

صل الكلمة بمُرادِفِها في (أ)، والكلمة بَضْدِها في (ب):

انْفِصَالٌ	أَيْفَةٌ	1	تُشِيرُ	عَجِيبَةٌ	1
المَرَضُ	صِدْقٌ	2	تَسِيلٌ	تَلَوُّحٌ	2
وَحْشِيَّةٌ	ازْتِبَاطٌ	3	عَرَبِيَّةٌ	مَوْضِعٌ	3
كَذِبٌ	حَسْرَةٌ	4	تَجْرِي	تُحْصَى	4
سَعَادَةٌ	الشُّفَاءُ	5	مَكَانٌ	تَنْهَمِرٌ	5
اللِّقَاءُ	الوَدَاعُ	5	تُعَدُّ	تَرْكُضٌ	5

ب

أ

ثالثًا:

صل الكلمة بما تدلُّ عليه:

جَسَدُ الإنسانِ المَيِّتِ أَوْ جِسْمُهُ.	الرَّسَنُ	1
قِطْعَةٌ مِنْ قُمَاشٍ ذَاتُ أَلْوَانٍ أَوْ صَوْرٍ.	السَّاقُ	2
مَكَانٌ يُخَصِّصُهُ الطَّبِيبُ لِيَفْحَصَ فِيهِ مَرْضَاهُ.	العِيَادَةُ	3
مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالقَدَمِ فِي رِجْلِ الإنسانِ أَوْ الحَيَوَانِ.	الرَّايَةُ	4
حَبْلٌ أَوْ طَوْقٌ مِنَ الجِلْدِ يُوَضَعُ فِي رَقَبَةِ الحَيَوَانِ لِلأَمَانِ وَالقِيَادَةِ.	الجُثْمَانُ	5

## تَدْرِيبَاتُ التَّعْبِيرِ



أَوَّلًا:

املأ الفراغ بالروابط الآتية لترتبط بين الجملتين:

- 1 خَلَعَتِ الْفَرَسُ رَسَنَهَا ..... رَأَتْ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَرَجُوا فِي الْجِنَازَةِ.
- 2 ظَلَّتِ الْفَرَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا ..... تُفَضِّلُ الْمَوْتَ مَعَهُ.
- 3 سَارَ الْجَمَلُ فِي جِنَازَةِ صَاحِبِهِ ..... وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ الْقَبْرِ.
- 4 لَمْ يَتَحَمَّلِ الْجَمَلُ الْحَيَاةَ بَعْدَ وَفَاةِ صَاحِبِهِ ..... مَاتَ حُزْنًا عَلَيْهِ.
- 5 لَا يَقِفُ وَفَاءَ الْكَلْبِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، ..... يَمْتَدُّ لَعْيَرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.

كأنها

بل

حتى

ف

لما

ثَانِيًا:

صَحِّحِ الْخَطَأَ فِي صِيَاغَةِ الْجَمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْمِثَالُ: خَلَعَ النَّاقَةُ حَبْلَهُ وَأَسْرَعَ خَلْفَ صَاحِبِهَا جِنَازَةً.

خَلَعَتِ النَّاقَةُ حَبْلَهَا وَأَسْرَعَتْ خَلْفَ جِنَازَةِ صَاحِبِهَا.

1 النَّاسُ انْصَرَفَ، وَظَلَّ الْجَمَلُ الْقَبْرِ عِنْدَ.

2 انْتَشَرَ صُورَةٌ لَجَمَلٍ تَسِيرُ فِي الْجِنَازَةِ صَاحِبِهِ.

3 وَجَدَ الطَّبِيبُ مِصْرِيَّ كَلْبًا الْمُصَابَ بَكْسِرٍ.

4 أَتَى الْكَلْبُ إِلَى الطَّبِيبِ بِأَخْرَ كَلْبٍ لِيُعَالَجَ.

5 الْقِصَصُ وَفَاءَ الْحَيَوَانَاتِ لِأَصْحَابِ لَا يَنْتَهِي.

6 رَأَتْ فَرَسَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَرَجَ فِي جِنَازَةِ صَاحِبِهَا.



ثالثًا: ضَعْ كُلَّ تَعْبِيرٍ مِنَ التَّعَابِيرِ الْمُلَوَّنَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

1 قِصَصُ وَفَاءِ الْكِلَابِ لِأَصْحَابِهَا لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ.

2 قِصَصُ الْوَفَاءِ لَا تَنْتَهِي فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

3 لَا يَقِفُ وَفَاءُ الْكَلْبِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، بَلْ يَمْتَدُّ لِعَبْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.

رابعًا: أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

1 الْكِلَابُ مِنْ أَكْثَرِ الْحَيَوَانَاتِ وَفَاءً .....

2 خَلَعَتِ الْفَرَسُ رَسْنَهَا وَسَارَتْ فِي .....

3 وَجَدَ الطَّيِّبُ الْكَلْبَ يَنْبُحُ أَمَامَ بَابِ .....

4 الْحَيَوَانَاتُ قَدْ تَفَوَّقُوا الْبَشَرَ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ .....

5 تُقَدِّمُ الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةَ دُرُوسًا عَجِيبَةً فِي .....

6 سَارَ الْجَمَلُ مَعَ النَّاسِ فِي الْجِنَازَةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ .....

خامسًا: اذْكُرْ قِصَّةً مِنْ قِصَصِ وَفَاءِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي شَاهَدْتَهَا أَوْ قَرَأْتَهَا مِنْ قَبْلُ: